(237) من سمات أهل البيت - عليهم السّلام- 6 هم خير البريّة إنّ خير الناس في منطق القرآن الكريم من آمن باللّه ورسوله وعرف خالقه ومنعمه، وقد قال سبحانه:(لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلكِنَّ البرَّ مَنْآمَنَ بِاللّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ وَالمَلائِكَةِ وَالكِتابِ وَالنَّبِيّينَ وَآتَى المالَ عَلى حُبّهِ ذَوِي القُربَى وَاليَتامَى وَالْمَساكينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسّائلينَ وَفِي الرِّقابِ و أقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ وَالمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذا عَاهَدُوا وَالصَّابِرينَ فِي البَأْساءِ والضَّرّاءِ وحِينَ البَأْس أُولئكَ الّذِينَ صَدَقُوا وَأُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُون).(1) وهذه الصفات المذكورة في الآية تجدها، متمثلة في أهل البيت عليهم السَّلام شهد على ذلك سيرتهم، ولذلك صاروا خير البرية. أخرج الطبري في تفسير قوله سبحانه: (إِنَّ الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحات أُولئِكَ هُمْ خَيْرُالْبَرِيَّة) .(2)باسناده عن أبي الجارود ،عن محمد بن علي ، قال: _____ (1)البقرة: 177. (2)البيّنة: 7.